رابط المادة على منصة باحث

فتاوى فقهية)متجددة(

هل الكفار والمشركين مطلوب منهم التكاليف الشرعية مثل الزكاة؟

أحمد النقيب

في قول الله تعالى في سورة فصلت وويل المشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون. هل المشركون بالزكاة ام ماذا؟ هذه المسألة فيها نزاع كبير بين الاصوليين هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة - 00:00:01

فذهب البعض الى انهم غير مخاطبين اذ ان التكليف من شرطي الاسلام. وليس هناك اسوأ من الشرك بالله فلو فعل من الطاعات ما فعل فلن يقبل الله تعالى منه لانه مشرك. وهو من اهل النار. لان - 00:00:24

شرط دخول الجنة الاسلام او الايمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم وان نفسا لن تدخل الجنة الا نفسا مسلمة او مؤمنة وذكر ربنا عز وجل متهددا او مهددا الكافرين انهم لن يدخلون الجنة ابدا. هناك - 00:00:46

هناك ايات كثيرة في ذلك المعنى. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. الايات وعليه هذه الاية حملت على محمل الذين لا يؤتون زكاة يقصد بها هنا التوحيد. فالتوحيد زكاة القلب اي طهارته. وهناك اثر عن عبدالله بن - 00:01:10

العباس في ذلك المعنى. والذين ذهبوا الى ان الكفار الى ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ومحققون بما تركوه منها استدلوا بهذه الاية واستدلوا بايات اخر. كقول الله عز وجل ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - 00:01:37

ومعلوم ان هذه الامور من جملة فروع الشريعة هذه مسألة فيها نزاع كما ذكرت - 00:02:07